

غريب الحديث لابن قتيبة

الكميت وذكر الحرب وشبهها بناقته : " من المنسرح " ... مَبْسُورَة شارِ فاءً مُصَرَّمةٌ ... مَحْلُوبُهَا الصَّابُ حين تَحْتَلَبُ

والمُصَرَّمة التي صرَّوا أَخْلَافَها فانْقَطعَ لَبْنُها . ومنه يقال : بَسَرَتِ النَّبَاتُ إِذَا رَعِيَتْهُ غَمَضًا وَكُنْتَ أَوَّلَ مَنْ أَتَاهُ . قال لبيد : " من الطويل " ... بَسَرَتُ نَدَاهُ لَمْ تَسْرَبْ وَحُوشُهُ ... بَغْرَبَ كَجَذَعِ الْهَاجِرِيِّ الْمُشَذَّبِ
وَالْغَرَبُ الْحَدِيدُ . يعني : فَرَسًا . وَالْمُشَذَّبُ : الطَّوِيلُ .

وقال في حديث الحسن أنه قال : كان مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ يَرَى الْغُلَامَ مِنْ غِلَامَانِهِ يَأْتِي الْحُبَّ فَيَكُونُ ثُمَّ يُجَرِّجُ رِقَائِمًا فيقول : يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ . ثم يقول : يَا لَهَا نِعْمَةٌ تَأْكُلُ لَذَّةً وَتَخْرُجُ سُرْحًا .

حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ